

# العقيدة الواسطية | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 32- قوله سبحانه) وعنده مفاتيح الغيب..)

عبدالرحمن العجلان

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال المؤلف رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)

وقوله تعالى وعنده مفاتيح الغيب وقوله تعالى وعنده مفاتيح الغيب ذكر فيها لا يعلمها الماكينة لا يعلمها الا هو. وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر - [00:00:23](#)

وما تسقط من ورقة الا يعلمها. ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين وقوله وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه يكفي هذه الايات الكريمة - [00:00:48](#)

اوردها شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في متن العقيدة الواسطية هي دلت على صفات الله جل وعلا وقال وما وصف به نفسه في اعظم اية في كتابه حيث يقول - [00:01:18](#)

الله لا اله الا هو الحي القيوم وفي قوله سبحانه هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم. اثبات صفة العلم وقوله سبحانه وتوكل على الحي الذي لا يموت - [00:01:44](#)

وقوله سبحانه وهو العليم الحكيم وهو العليم الخبير يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وقوله سبحانه وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر - [00:02:10](#)

وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين قوله تعالى وعنده مفاتيح الغيب عنده اي عند الله جل وعلا - [00:02:35](#)

مفاتيح الغيب قيل فيها خزائن الغيب وقيل دلائل الغيب وقيل مبادئ الغيب وقد فسرها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله مفاتيح الغيب خمس لا يعلمهن الا الله ففي قوله جل وعلا وعنده مفاتيح الغيب - [00:03:01](#)

قال العلماء تقديم الظرف والجار والمجرور على الاسم المبتدأ يفيد الحصر والاختصاص يعني عنده لا عند غيره عنده وحده ثم اكد هذا بقوله لا يعلمها الا هو الحصر وجد - [00:03:47](#)

من جهتين من قوله وعنده مفاتيح الغيب ما قال مفاتيح الغيب عنده لو قال مفاتيح الغيب عنده ما فهم منها الحصر قال وعنده مفاتيح الغيب يعني لا عند غيره ثم - [00:04:27](#)

بالصيغة الثانية في قوله لا يعلمها الا هو حصر اخر وتأكيد لان علم الغيب عند الله وحده علم الغيب لا يعلمه الا ملك مقرب ولا نبي مرسل علم الغيب افضل - [00:04:55](#)

الملائكة او من افضلهم الله اعلم جبريل عليه السلام يسأل النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم افضل رسل بني ادم فافضل رسل الملائكة يسأل افضل رسل بني ادم - [00:05:34](#)

ويجيب الرسول صلى الله عليه وسلم ما المسؤول باعلم من السعر لان هذا من علم الغيب يعني علمي وعلمك وعلم سائر الخلق فيه سواء ما المسؤول باعلم من السائل؟ المسؤول محمد صلى الله عليه وسلم والساعي الجبريل - [00:05:58](#)

فيقول ما محمد باعلم من جبريل ولا غيره بالساعة ما المسؤول باعلم من السائل؟ في علم الغيب قل لا يعلم من في السماوات

والارض الغيب الا الله وما يشعرون ايام يبعثون - [00:06:23](#)

الاية دلت على ان مفاتيح الغيب وعلم الغيب عند الله وحده لا شريك له في هذا ثم بين جل وعلا ساعة علمه واحاطته بكل شئ دقيق او جليل عظيم او حقير - [00:06:53](#)

متحرك اوجبات شجر او حجر وغير ذلك ويعلم ما في البر والبحر ما في البر ماذا فيه الاشياء الكثيرة في البر بنو ادم والجن والشجر والحجر والوحوش والطيور والحشرات - [00:07:37](#)

والزواحف والعقارب والخيول والابل والبقر والغنم ما في البحر ما في البر عوالم البر ما في البر والبحر قيل ان العوالم في البحر اضعاف البر ثلاث مرات على كثرة ما في البر - [00:08:18](#)

في الباحة مضاعف ثلاث مرات لان البحر اوسع واكثر من البر الماء اكثر من اليابس. في القارة مشاهد العوالم فيه اكثر مما في البر ويعلم ما في البر والبحر قد يقول قائل - [00:08:51](#)

يعلم جل وعلا الانس والجن الدواب وغيرها لكن الاشياء الدقيقة قد لا يحصيها جل وعلا قال وما تسقط من ورقة الا يعلمها تصور الاشجار التي في البر في الغابات في البراري - [00:09:23](#)

المسافات الشاسعة البعيدة سعة المساحة التي فيها الاشجار ثم تصور الاشجار منها الشجرة الكبيرة كالبيت العظيم ومنها الشجرة التي بقدر الخنصر وبقدر بقدر صغير نبتة مكونة من ورقتين صغيرتين قد لا ترى الا بالمجهر - [00:09:58](#)

ما يسقط من هذه يعلمه وما يسقط من الشجرة التي هي بقدر البيت العظيم يعلمه ما يسقط من شجرة نبتة صغيرة اذا سقطت احدى ورقاتها يعلمها الله جل وعلا وعلمها وقدر متى سقوطها - [00:10:29](#)

وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة الحبوب متفاوتة كبيرة وصغيرة. حبة قد لا ترى الا بالمجهر من صغرها سقطت في مكان ما يعلمها جل وعلا ولا حبة في ظلمات الارض - [00:10:55](#)

اذا رأى جل وعلا الحبة الساقطة في ظلمات الارض فانه يرى من باب اولى ما في النور والنهار والظوء ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب فيه شجرة فيها اوراق رطبة - [00:11:22](#)

وفيه اوراق يابسة يعلم هذه ويعلم هذه جل وعلا ولا رطب حي فيه النمو او نبات او نحو ذلك. ولا يابس من جبل او صخر او تراب او رمل او اي موجود على هذه البسيطة - [00:11:50](#)

عظم او حقر كبر او صبر الا يعلموه ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين علمه الله جل وعلا وكتبه في اللوح المحفوظ لا يخفى على الله خافية - [00:12:19](#)

فهذه الاية الكريمة فيها سعة علم الله جل وعلا بالمغيبات والكبائر والصغائر وما ظهر وما خفي ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين اقرأ - [00:12:48](#)

وذكر فيها ايضا وذكر فيها ايضا ان عنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو ومفاتيح الغيب قيل خزائنه وقيل طرق عنده خبر مقدم ومفاتيح الغيب مبتدا مفاتيح مبتدا مؤخرا نعم - [00:13:18](#)

ومفاتيح الغيب ومفاتيح الغيب قيل خزائنه يعني خزائن الغيب يعني ما غاب عن الناس وعلمه الله جل وعلا نعم وقيل طريقه واسبابه طريقه الطرق هو اسبابه وقيل مبادئه والمراد كل ما غاب عن الناس فاذا علم الغائب - [00:13:42](#)

فعلمه جل وعلا بالحاضر من باب نعم وقيل طريقه واسبابه التي يتوصل بها اليه جمع مفتاح بكسر الميم او مفتاح بحذف ياء جمعاً مفتاح بكسر الميم وفتح التاء يعني مفتاح ومفتاح - [00:14:18](#)

يجمع على مفاتيح وقيل مفتاح جمع مفتاح يعني مفتاح ومفتاح ومفتاح اصلح تجمع على مفاتيح لكن حذف الياء يا تفعيل وصارت مفاتيح وعنده مفاتيح. مفاتيح هي اما جمع مفتاح واما جمع مفتاح. بعد حذف الياء - [00:14:44](#)

في جمع مفتاح لان جمع مفتاح مفاتيح فحذفت ريال فصارت مفاتيح نعم وقد فسرنا النبي صلى الله عليه وسلم بقوله فسر صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب وعنده مفاتيح الغيب بقوله - [00:15:12](#)

وإذا فسر شيئاً فيوقف عليه نعم من قوله مفاتيح الغيب خمس لا يعلمهن إلا الله ثم تلا قوله تعالى إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام - [00:15:30](#)

وما تدري نفس ماذا تكسب غداً وما تدري نفس بأي أرض تموت. إن الله عليم خبير هذه مفاتيح الغيب يعني مبادئ الأمور الغائبة لأن الأمور الغائبة ترجع إلى هذه الخمس - [00:15:51](#)

ما هي هذه الخمس؟ إن الله عنده علم الساعة علم كلمة علم الساعة شمل من قيام الساعة إلى ما لا نهاية له اليوم الآخر وسمي علم الساعة لعظمة يوم الساعة علم الساعة يعني المراد بها القيامة - [00:16:15](#)

فهي إذا قيلت الساعة ما يشمل الساعة من المغرب إلى العشاء أو من العشاء إلى ما بعد شيء من الوقت وإنما الساعة يراد بها يوم القيامة بما فيه من أهواله - [00:16:46](#)

ونعيمه لمن أطاع الله وعذابه لمن عصى الله جل وعلا هذه كلمة علم الساعة شملت اليوم الآخر كله شملت قيام الساعة والأهوال التي بعدها ودخول أهل الجنة الجنة ودخول أهل النار النار وعدد أهل الجنة وعدد أهل - [00:17:03](#)

في النار وصفة نعيم أهل الجنة وصفة عذاب أهل النار وهكذا إن الله عنده علم الساعة عند الله جل وعلا نعم. وينزل الغيث ينزل الغيث الغيث غير المطر المطر شي - [00:17:27](#)

والغيث شيء آخر لأنه قد ينزل المطر فلا يكون غيث لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليست السنة إلا تمطر القحط والجذب إلا تمطر وإنما السنة إن تمطروا فلا تنبت فلا تنبت الأرض - [00:17:55](#)

والمطر يقال له غيث تفاعل والما قد يكون غيث وقد لا يكون غيث المطر أولاً قد ينزل ولا تنبت الأرض إذا إن باتت الأرض باذن الله جل وعلا فينزل المطر فلا ينبت - [00:18:21](#)

وقد ينزل المطر ويكون هلاك ما يكون غيث غرق ينزل الغيث ينزل الغيث يعني علمه جل وعلا بالغيث الذي هو يحيي البلاد ويحيي العباد والغيث إذا نزل وكان غيثاً بهذا المعنى - [00:18:40](#)

انتفعت به البلاد وانتفع به العباد. فهو حياة للبلاد والعباد الآخرة علمت بقوله إن الله عنده علم الساعة وحياة الخلق في الدنيا وحياة العباد والبلاد والدواب وغيرها في قوله وينزل الغيب - [00:19:12](#)

هذا بالشيء العام في الحياة العامة للناس بهذا الغيث ويعلم ما في الأرحام. هذه الحياة الخاصة لكل واحد منا يعلم حياة العباد عموماً ويعلم حياة كل واحد من الخلق سواء كان من الأدميين - [00:19:39](#)

أو من الجن أو من الدواب أو من الطير أو من الحشرات أو من أي مخلوق ذا روح لأن ذوي الأرحام فيما فيه روح من حيوان وبهيمة وطيور وحشرات وغيرها التي تلد - [00:20:18](#)

يعلم ما في الأرحام يعلم ما في الرحم يعلم حال ما في الرحم هذا هل يولد حياً أو ميتاً هل هو ذكر أو أنثى هل إذا ولد حياً يطول أجله أم يقصر - [00:20:48](#)

هل إذا طال أجله يكون سعيداً أو شقيماً هل يكون غنياً أو فقيراً هل يكون أميراً أو مأموراً هل يكون له شأن في هذه الدنيا بعمل جليل فاضل الخير أم يكون له شأن حقير خسيس - [00:21:12](#)

مؤذي هل ينتفع به أم يشقى أم يشقى به هل ينتفع به الوالدان والأسرة والجيران والأهل ومن حولهم أم يكون مصدر مبدأ نواة شر على والديه وعلى أهله وعلى جيرانه وعلى أهل بلده - [00:21:36](#)

هل ينتفع به المسلمون عموماً وينتفع به أهل أقطار الأرض كلها أم لا ينتفع به أحد يعلم ما في الأرحام يعلم ما سيكون علم جل وعلا حال محمد صلى الله عليه وسلم وهو في رحم أمه - [00:22:05](#)

يعلم ماذا سيكون هذه النفس الطاهرة الطيبة ويعلم جل وعلا حال فرعون وهو في بطن أمه ماذا سيكون وحال أبي جهل وحال أبي لهب يعلم جل وعلا حال ما في بطن هذه الشاة - [00:22:35](#)

ماذا سيكون ما في بطن هذه الفرس ما في بطن هذه الأرنب يعلم ما في الأرحام قد يقول قائل الله جل وعلا يقول ويعلم ما في

الارحام اي ان هذا مما اختص الله جل وعلا به - [00:22:59](#)

الطب الحديث بدأوا يعرفون هل هو ذكر ام انثى ويعلمون بهذا ثم يخرج كما اخبروا ذكر او انثى هل هذا من اكتشاف علم الغيب لا هم اولا اكتشفوا ليس شيء غائب لكن توصلوا بالالات الحديثة الى النظر الى شيء ما كان يدرك بالنظر في الاول - [00:23:24](#)  
هم ما قالوا ان هذه المرأة ستحمل بذكر او هذه المرأة ستحمل بانثى ولا قالوا ان هذا الحمل النطفة او العلقة هذا ذكر او هذا انثى وهو علقة او نطفة ما يقدرين - [00:23:59](#)

وانما قالوا لما خلق وتبين ذكره وتبين فرج الانثى رأوه في المكبرات وقالوا ذكر ولا انثى هذا مو بغيت ان هذا شيء محسوس لكنه محجوب عن الناس ما يدركه الا - [00:24:19](#)  
الخواص منهم فمثلا الهلال في السماء انا وانت وكثير من الناس لا نراه في الليلة الاولى ولا في الليلة الثانية يراه من عنده قوة نظر. هل هذا ادرك شيء من علم الغيب - [00:24:45](#)  
لا شاف شي محسوس انما ادركناه لان ما ما عندنا القدرة ما في الرحم ما ندري عنه الزوج مع زوجته ما يدري ماذا في بطن زوجته لان ما عنده الة يدرك بها هذا الشيء - [00:25:01](#)

الطبيب عنده الة ينظر فيها ما قال بذكائه وحذقه فقط لما اقبلت عليه المرأة قال هذي حامل بذكر. هذي حامل بانثى ما يستطيع وانما لما سلط المجهر او الاشعة او نحو ذلك مما يدرك به شافه - [00:25:19](#)  
شاف شي محسوس وهم ما يقولون ذكر او انثى الا بعد ما يخلق بعدما يتبين فيه الة الذكر والة الانثى فهم ما علموا ثم ان علمهم هذا لو فرضناه مثلا على سبيل الفرط انا كنا نتوقع في قبل انه من علم الغيب - [00:25:38](#)  
لو كان من علم الغيب ما شمل علمهم ما في الاية ابدأ ويعلم ما في الارحام. ما قال يعلم ما في الارحام ذكر او انثى ولا قال شقي او سعيد - [00:25:59](#)

ولا قال من اهل الجنة ومن اهل النار كله يعلم ما في الارحام من القائه في رحم امه الى ان يدخل الجنة ان كان من اهل الجنة او يدخل النار ان كان من اهل النار - [00:26:16](#)  
يعلم ومن يحيط بهذا الا الله جل وعلا ويعلم ما في الارحام هذه اية عظيمة وكلمة جلييلة ما يتصور ان الطب او غيره يدركون ما اراده الله جل وعلا من حصر علم ما في الرحم فيه سبحانه - [00:26:31](#)  
ما يدرك انما ادركوا اشياء طلوعوا مثل ما لو اطلعت القابلة مثلا قبل ان يولد قالت الولد ميت شافته لا حراك فيه قبل ان يخرج من بطن امه هذا يعتبر انه من علم الغيب - [00:26:54](#)  
مسته وجسدته اذا هو ما يتحرك قالت الولد ميت ويعلم ما في الارحام كلمة عظيمة يعلم ما في الارحام ذكر او انثى يولد حيا او ميت يسقط قبل تمامه او يولد لتمامه - [00:27:14](#)  
ما لا يكون عمره بعد ولادته يوم او شهر او سنة او مئة سنة او اكثر من ذلك شقي او سعيد غني او فقير امير او مأمور يعلم شأنه كله - [00:27:41](#)

وليس المراد بما في الارحام ما في ارحام النساء بنات ادم وحواء لا يعلم ما في رحم الارنب وفيما وفي بما في رحم الشاة والعنز وغيرها يعلم ما في كل رحم. كما قلت - [00:28:02](#)  
في قوله وما تسقط من ورقة الا يعلمها ويعلم ما في الارحام هذا علم ما في الارحام للنفس خاصة لكل انسان وحده وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ما تدري نفس ماذا تكسب غدا - [00:28:23](#)  
هذا علم الغيب في المستقبل ما يدري ماذا سيكون عليه غدا هل سينال خير وسعادة وبشارة وفوز وربح وكسب دنيوي او اخروي او يكون في حال مصيبة وتعاسة وشقاوة وعذاب - [00:28:56](#)  
او سجن او ضرب او مرض او نحو ذلك ما يدري ما يدري ماذا سيكون قد يقول قائل انا ارتب اموري باشر مثلا ساكون كذا وكذا نقول هل يتحقق لك ما رتبت؟ ما تدري - [00:29:25](#)

يقول اذا صليت الفجر مثلا ابا اعمل كذا وكذا قد ما تقوم من فراشك لصلاة الفجر او تصلي الفجر وتسقط في المسجد ما تدري ماذا سيكون لك غد ما احد يستطيع ان يدري عن هذا - [00:29:50](#)

لا ملك مقرب ولا نبي مرسل النبي عليه الصلاة والسلام قال الله جل وعلا له قل لو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير ما يدري وما تدري نفس ماذا تكسب غدا - [00:30:08](#)

وما تدري نفس باي ارض تموت ما يدري في اي مكان يموت قد يقول قائل مثلا انا اعزم على اني لا اخرج من مكة اعلم اني ساموت في مكة يقول ما تدري لاناك - [00:30:26](#)

تذهب الى مكان ما عن حرص ورغبة شديدة ويكون هلاكك فيه لانها مكتوبة عليك الخطوات او الانتقال من مكان الى مكان ورد في الاثر والله اعلم بصحته ان ملك الموت - [00:30:52](#)

رأى ادريس عليه الصلاة والسلام يمشي على الارض فتعجب تدريس في الارض وهو مأمور بقبض روحه في السماء الرابعة وش يوصله لحظات مع ملك من الملائكة وصعد الى السماء الرابعة فقبض روحه فيها - [00:31:19](#)

والذي قال الله جل وعلا عنه ورفعناه مكانا علي والانسان قد يعزم على امر وكثير من الناس مثلا عرف قال انا لن اخرج من مكة او لن اخرج من المدينة - [00:31:51](#)

انا احب ان يقبر فيها او يموت فيها فاذا به اذا اراد الله جل وعلا خلاف ذلك عند اخر حياته ينتقل على اساس انه سيعود غدا او بعد غد ينتقل ليقضي حاجة ويعود بعد يومين او ثلاثة - [00:32:09](#)

بنيته هذا ترتيبه فاذا به يكون اجله هناك. يقبض في مكان الذي قدره الله جل وعلا والعبد لا يدري وما تدري نفس باي ارض تموت يعني ما تدري اولا متى تموت - [00:32:28](#)

ولا تدري باي مكان ولا يستطيع ان يتحكم الانسان بشيء من هذا لان هذا بيد الله جل وعلا نعم اقرأ وقد دلت الايتان الاخيرتان على انه سبحانه عالم بعلم هو صفة له - [00:32:46](#)

قائم بذاته خلافا للمعتزلة الذين نفوا صفاته فمنهم من قال انه عالم بذاته وقادر بذاته الى اخره. يقول عالم بذاته يعني عالم لكن لا يوصف بصفة العلم يثبتون الاسم وينفون الصلة - [00:33:17](#)

الحمد لله رب العالمين ومنهم من فسر اسماءه بمعان سلبية فقال عليم معناه لا يجهل ما عليم لا يجهل وهذا خطأ وجهل لان كلمة لا يجهل ما تثبت العلم بخلاف ما اذا قيل عالم وعليم - [00:33:37](#)

انتفأ الجهل فالله جل وعلا موصوف بالعلم فاذا وصف بالعلم نفي عنه الجهل بخلاف ما اذا وصف بعدم الجهل كما يقول معتزلة فلا يثبت العلم لان اقول مثلا هذا الرجل - [00:34:04](#)

ليس بجاهل لكن هل هو طالب علم لا ما عنده علم لكن ما استطيع اسميه جاهل لانه رجل فاهم الامور ومدرك ويحسن التصرف فلا اقول عنه انه جاهل لكن هل عنده علم باصول الشريعة؟ لا - [00:34:29](#)

وكثير من الرجال يكون ذكي حسن التصرف وحسن التعبير. وعنده ادراك لكثير من الامور لكن ما عنده فقه ما عنده فقه في الوضوء كما ثبت في السنة فقه في الصلاة كما ثبت في السنة انما عنده بصيرة معرفة - [00:34:49](#)

لكن هل اقول ان هذا عالم؟ لا هل يستطيع ان اقول انه جاهل؟ وهو الرجل حسن الكلام حسن التعبير حسن التصرف لا ما هو بجاهل. فنفي الجهل لا يثبت العلم. واثبات العلم - [00:35:10](#)

ينفي الجهل. نعم وقادر معناه لا يعجز وهذه الايات حجة عليهم وقد اخبر فيها سبحانه عن احاطة علمه بحمل كل انثى ووضعها من حيث المعنى والكيف كما اخبر عن عموم قدرته وتعلقها بكل ممكن. وعن احاطة علمه بجميع الاشياء - [00:35:27](#)

وما احسن ما قاله الامام عبدالعزيز المكي في كتابه الحيدة اللي بيشتري المريسي المعتزلي وهو يناضله ما صارت بينهم المناظرة بين عبد العزيز المكي رحمه الله يناظر بشر المريسي وهو احد - [00:35:58](#)

علماء المعتزلة وصارت بينهما المناظرة المعتزلة آآ ومنهم القدرية نفاة القدر كما قال الامام الشافعي رحمه الله ناظروا القدرية بالعلم

فان اثبتوه خصموا وان نفوه كفروا يقول لا تطيل مناظرة - [00:36:18](#)

القدر ما في القدر اسأله وناقشه في علم الله جل وعلا ان اثبت العلم يعني فلجته انت لانه ينفي القدر فاذا اثبت العلم لزمه ان يثبت القدر وان نفى العلم - [00:36:56](#)

عن الله جل وعلا كفر لانه نفى صفة من صفات الباري جل وعلا الثابتة له سبحانه وتعالى في الكتاب والسنة نعم وهو يناضله في مسألة العلم ان الله لما بشرق المريسي ينفي صفة العلم عن الله جل وعلا يقول انا اقول الله لا يجهل لكن ما اقول الله يعلم -

[00:37:20](#)

تعالى الله فبشر المريسي ينكر ذلك هو عبد العزيز المكي رحمه الله صاحب الحيدة. المناظرة التي صارت بينه وبين بشر من ريسي ومع بشر علماء من بني جنسه خصمهم رحمه الله - [00:37:49](#)

نعم ان الله عز وجل لم يمدح في كتابه ملكا مقربا ولا نبيا مرسلًا ولا مؤمنا تقيا بنفي الجهل عنه ليدل على اثبات العلم له. وانما الجهل لا يدل على اثبات العلم. لان الله ما امتدح - [00:38:11](#)

الرسول بانه ليس بجاهل ولا امتدح الملك من الملائكة بانه ليس جاهل وانما مدحهم بالعلم تعالى فاذا كان المدح بالعلم فلا يليق ان يمدح بالعلم المخلوق وينسى العلم عن الخالق - [00:38:34](#)

العلم الذي استفاده المخلوق منين من الخالق فهو اعطاه ما اعطاه من العلم وهو معدم له محروم من العلم ويعطيه تعالى وتقدس نعم وانما مدحهم باثبات العلم لهم فنفي بذلك الجهل عنهم - [00:38:55](#)

الى ان قال فمن اثبت العلم نفى الجهل. ومن نفى الجهل لم يثبت العلم. واضح؟ من اثبت العلم اذا قلت انا مثلا هذا عالم الست في اثبات العلم له نفيت عنه الجهل - [00:39:17](#)

هل يصح ان يجي واحد اخر او انا سعيد واقول هذا عالم لكنه جاهل ما يستقطع ما ما يتأتى هذا عالم معناه ليس بجاهل ومن نفى الجهل ما اثبت العلم - [00:39:38](#)

عقولنا هذا الرجل ليس بجاهل هل ثبت له العلم؟ لا يصح ان اتي انا او يأتي غيبي ويقول لكنه ليس بعالم ما هو جاهل لكنه ليس بعالم ما عنده علم - [00:39:59](#)

اعطوا كتاب ليشرح لنا هذه المسائل العلمية ما يستطيع. ما عنده علم النمامة يصح ان نسميه جاهل فنفي الجهل لا يثبت العلم واثبات العلم ينفي الجهل سواء كان عن الله جل وعلا - [00:40:20](#)

او عن غيره من المخلوقين نعم والدليل العقلي على علمه تعالى انه يستحيل ايجاده الاشياء مع الجهل لان ايجاده الاشياء بارادته والارادة تستلزم العلم بالمراد ولهذا قال سبحانه الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير - [00:40:42](#)

ولان المخلوقات فيها من الاحكام والاتقان وعجيب الصنعة وعجيب الصنعة ودقيق الخلقة ما يشهد بعلم الفاعل لها لان الموجد لها عالم لو لم يكن عالم ما احسن هذا اليجاد بهذا الشكل - [00:41:11](#)

نعم لامتناع صدور ذلك عن غير علم ولان ما يمكن ان يوجد هذا الخلق بهذا الانتظام وهذا الشكل الا من عالم سبحانه وتعالى فهو موصوف بالعلم ووصف نفسه بالعلم يا سبحان الله يصف نفسه بالعلم ثم ننفي - [00:41:30](#)

نعترض عن الله جل وعلا في اثبات صفاته فيما اثبتته لنفسه تعالى الله ولان من المخلوقات من هو عالم والعلم صفة كمال. فلو لم يكن الله عالما لكان في المخلوقات من هو اكمل منه. تعالى وتقدس نعم - [00:41:50](#)

وكل علم في المخلوق انما استفاده من خالقه وواهب الكمال احق به وفاقد الشيء لا يعطيه يكفي هذا ولان من المخلوقات من هو عالم والعلم صفة كمال والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:42:12](#)